



بدأت روسيا الترويج لأول رحلة سياحية بحرية فريدة من نوعها، للزوار من جميع أنحاء العالم، بعرض غير مسبوق كلفته 250 دولارا، ويمكن خلاله الغوص، بصحبة فريق متخصص من الغواصين إذا كنت لا تجيد الغوص، إلى أعماق كهف أورد، أكبر كهف تحت الماء في العالم، ويقدر حجمه بمساحة مملكة البحرين تقريبا، فطوله يفوق 60كلم وعرضه 45كلم.

ويتكون الكهف الأبيض، أو كما يعرف بـ"أورد" من الأحجار الجبسوية الوردية، والبيضاء ويتمتع الزائر له بمناظر رائعة لا مثيل لها، ويقع هذا الكهف المائي في قرية بمنطقة بيروم في روسيا الاتحادية، شمال العاصمة موسكو.

أعلنت منظمة العمل الدولية أن السياحة أصبحت مصدراً رئيسياً للنمو وتوفر 260 مليون وظيفة في جميع أنحاء العالم، ومحرراً رئيسياً للحد من الفقر، وقالت المنظمة في بيان وزع بمناسبة اليوم العالمي للسياحة: إن أحدث بيانات منظمة العمل الدولية، التي نشرت في ورقة عمل بعنوان الأفاق الدولية حول المرأة والعمل في قطاع الفنادق والمطاعم والسياحة تشير إلى أن هذا القطاع يوفر أكثر 260 مليون وظيفة في جميع أنحاء العالم، وتمثل هذه الوظائف نسبة واحد إلى اثني عشر من إجمالي الوظائف عالمياً، وتسهم بنحو 9% من الناتج المحلي الإجمالي العالمي. وتشكل السياحة أيضاً نقطة دخول أولى إلى عالم العمل، خاصة بالنسبة للنساء والشباب والعمال وسكان المناطق الريفية في البلدان النامية والأقل نمواً، وقالت المنظمة إن السياحة تمثل 33% من صادرات البلدان الأقل نمواً و65% من صادرات الجزر الأقل نمواً.



# زيد.. العبث مستمر!

## الجهات المعنية تقف متفرجة

### مسؤولون وشخصيات اجتماعية من زيد تحدث لـ "الثورة السياحي"

تواصلنا لما نشرناه في العدد السابق حول النزول الميداني للجنة المكلفة بالوقوف على ما آل إليه الوضع في مدينة زيد التاريخية والالتقاء بالمسؤولين والشخصيات الاجتماعية وأعضاء المجلس المحلي والجهات المعنية للعمل على خلق تفاعل مجتمعي للحد من أعمال الاعتداء على الشوارع والساحات العامة وارتكاب المخالفات المعمارية؟، وتم التركيز على منتدى زيد باعتباره يضم الكثير من الفعاليات والمنظمات المجتمعية بالمدينة وبالتالي يمكن الاعتماد عليه في لعب دور حيوي وهام في ضمان المشاركة المجتمعية في عملية توقيف المخالفات التي لازلت مستمرة على قدم وساق بما فيها الاعتداء على الشوارع والساحات العامة والتي إذا ما تم توقيفها والحد منها ستكون خطة هامة على صعيد إقناع المجتمع الدولي وتحديد منظمة اليونسكو أن جهوداً تبذل للحفاظ على مدينة زيد وإنقاذها من الأخطار التي تهددها وأن هذه الجهود أثمرت تعاوناً وتنسيقاً رسمياً وشعبياً في توقيف المخالفات.

الثورة كانت قد التقت العدد الماضي بالأخوة أعضاء اللجنة وتعرفت من خلالهم عن الآمال والتطلعات المنشودة من تفاعل المجتمع المحلي ورؤيتهم لتفعيل هذه المشاركة وخلقها والأسس التي سيتم الانطلاق عليها لخلق هذه المشاركة والتي ستركز على منتدى زيد، ولكن في المقابل كيف ينظر الشركاء سواء في السلطة المحلية أو في المنتدى أو الشخصيات الاجتماعية لهذه الشراكة والطرق الأنسب لتفعيل المنتدى والتي تضمن مشاركة مجتمعية واسعة تسعى إلى تحقيق الأهداف المرجوة بنجاح كبير، وهذا ما سنعرفه في الأسطر التالية:

تحقيق وتصوير / عبدالباسط النوعة

### نبذة عن المنتدى

أنشئ منتدى زيد للتنمية الحضرية في مايو من العام 2012م ويتكون هذا المنتدى من (18) مؤسسة مجتمعية داخل المدينة وأربع إدارات رسمية في المديرية وتم انتخاب قيادة المنتدى عن طريق التزكية.

يقول الأخ عبدالعزيز البطاح رئيس المنتدى: إن المنتدى منذ إنشائه بعدد من الفعاليات والناشط منها ندوات توعوية في أهمية الحفاظ على طابع المدينة وبيئتها وأيضاً عمل المنتدى على المشاركة في إحياء الأيام العالمية بيد أن هذا المنتدى وكما يؤكد رئيسه أصبح دوره وحضوره خافتاً بسبب عدم تفاعل الجهات المعنية مع الخطة التي قدمها المنتدى والتي تشمل على العديد من المناشط والفعاليات حتى أن المنتدى لم يستطع الحصول على مقر من قبل المجلس المحلي رغم وجود الكثير من المكاتب المغلقة في مبنى المجلس المحلي.

ويضيف البطاح أن من الأسباب تراجع دور المنتدى هو حالة تزعر الثقة بينه وبين المواطنين في المدينة لاعتقادهم أن المنتدى في وفاق مع المسؤولين في السلطة فهناك من يروج لهذا الكلام من أجل إضعاف دور المنتدى وبالتالي تحطيم أي مشروع يهدف إلى رفع نسبة الوعي لدى أبناء المدينة.

وحت البطاح الحكومة على سرعة تنفيذ قراراتها وخاصة العمل الفوري على إنزال المخططات الجديدة لمدينة التوسع خارج المدينة القديمة والتي تم تحديدها منذ سنوات وتزويدها بالخدمات الضرورية حتى نعيد الثقة المنزوعة بين المواطن في زيد والحكومة فقد بات العمل مع السلطة معيباً بالنسبة لأبناء المدينة ومن هناك يمكن للمنتدى أن يتطرق في ممارسة دوره في حال جهزت مدينة التوسع الجديدة وتم تزويده بما يلزم لإنجاح مهامه التوعوية وأنشطته الحفافية المختلفة التي ستكون مقبولة ومسموعة من قبل المواطنين ولكن إذا ظل الحال على ما هو عليه ولم تف الحكومة بوعودها فمن الصعوبة الحصول على مشاركة مجتمعية وبالتالي تكون المهمة صعبة للغاية أمام المنتدى.

وقال: ما طرح من كلام أثناء الاجتماع باللجنة المكلفة بالنزول وتحديد ما من قبل رئيس الهيئة العامة للمحافظة على المدن التاريخية في ما يتعلق بالدور المناط بالمنتدى القيام به أمر جميل ورائع ولكن يظل الفعل هو الأجل إذا ما تحققت الوعود لاسيما في

## ينبغي إعادة تشكيل وهيكله منتدى زيد لضمان المشاركة المجتمعية



جرمش



المنجاري



المنجاري



الراشد



## ما يحدث في زيد ناتج عن صراع بين شخصيتين نافذتين والدوافع الانتخابية



وكشف الزجاجي عن وجود مما حركات سياسية بين طرفين من المسؤولين في زيد كل منهما يتبع جهة ما، وهو ما سبب كل هذه المشاكل في زيد وعمل على تسهيل المهمة لكل العائدين والمعتدين على الشوارع والساحات العامة ولعل الاعتداء على الشوارع والساحات أمر يردده كافة أبناء زيد ويتناقض مع كافة الأعراف والقيم والتشريعات

### طامة كبرى

وتحدثنا أيضاً إلى الدكتور خالد الأهدل رئيس اتحاد الأدباء والكتاب فرع زيد والذي حضر الاجتماع وقدم عدداً من الملاحظات التي تالت استحسان الحاضرين لكن أورد لنا شيئاً في غاية الأهمية لم يتحدث عنه في الاجتماع مع اللجنة.

ويقول الأهدل: الطامة الكبرى في زيد هو الصراع السياسي بين اثنين من الناقدون في هذا البلد وهم من أبناء زيد أحدهم قادم من أعماق الريف ويريد أن يكون له نفوذ داخل المدينة أما الطرف الثاني أو الشخص الثاني فهو من أبناء المدينة ويستشعر الخطر طبعاً كل الحسابات تتمحور في إطار العملية الانتخابية وهذا الصراع من أجل كسب الجماهير وجعل كل طرف له شخص من المسؤولين داخل المدينة يعمل لحسابه وهذا الصراع بين القطبين كانت نتائجه كارثية على المدينة واستمرار الظواهر السلبية دون معالجة.

وكشف الأهدل عن وجود مافيا وعصابات مسلحة داخل المدينة يديرها أحد الناقدون تقوم هذه العصابات ليس فقط ببيع الشوارع والساحات العامة بل وحماية المعتدين بالقوة فمن أراد الاعتداء على الشوارع عليه استئجار عشرة أو أكثر من هؤلاء العصابة لحمايته والاعتداء على الشوارع والساحات بحرية تامة.

ولفت "الأهدل" إلى أن التيار الإيجابي الذي يريد الحفاظ على المدينة أكبر من التيار السلبي لكن التيار السلبي أنشط بكثير من التيار الإيجابي والتيار السلبي محسوب حقيقة على طرفي الصراع ولهذا ينبغي أن يبت الأمل في التيار الإيجابي ويتم دعمه وتشجيعه ليعزز من إيجابيته وينشط كونه الآن يعيش حالة إحباط جراء ما يحدث من صراع سياسي في المدينة.

ويتهم القائم بأعمال مدير فرع الهيئة العامة للمحافظة على المدن التاريخية زيد المهندس مختار



الصبوي مدير أمن زيد بعدم التعاون البتة في الحفاظ على مدينة زيد فكلما يأتي توجيه من قبل مدير عام المديرية بناء على رسالة من فرع الهيئة على الفور لضبط وتوقيف مخالفة يتم إيداع المذكرة في الأدرج ولم يتم حتى الآن إيقاف أي مخالفة. ويقول مختار مدير الأمن: دائماً ما يتحجج بأن جنوده غير معروفين لدى أبناء المدينة وبالتالي يحتاج إلى جنود جدد من خارج المدينة لكي يستطيع إيقاف أي مخالفة ولا ندرى هل هذا العذر يستطيع بواسطته مدير الأمن تبرير تقاعسه وعدم تعاونه كون هذه الحجة لا يمكن أن تقبل..

### تغيير مدير الأمن ضرورة ملحة

ويذهب أمين عام مديرية زيد نجيب هارون أيضاً إلى تحميل مدير الأمن كافة المسؤولية في ما يحدث من مخالفات بناء أو اعتداءات على الشوارع والساحات العامة وإذا ما تم تغيير مدير الأمن بالتأكيد ستتحسن أوضاع الحفاظ على المدينة وبشكل كبير وقد سبق تغيير مدير الأمن الحالي في وقت قصير يمكن أن نسميه العهد الذهبي وكان واقع الحفاظ في تحسن مستمر ولكن لا تعلم لماذا تم إعادته هل لحسابات سياسية أم لا نعرف..

وأكد هارون أن الاعتداءات على الشوارع والساحات العامة بأوامر وتوطؤ من مدير الأمن شخصياً وإلا لماذا لا يقوم هذا الرجل بواجبه في الحفاظ على الممتلكات العامة في المدينة والتعاون مع الحفاظ. وتناشد هارون قيادة وزارة الداخلية والمجلس المحلي بالحديده بسرعة تغيير مدير الأمن قبل أن تنتهي المدينة وتتآكل كل الشوارع والساحات العامة ويصعب بعدها السيطرة على الوضع..

### خطورة الاعتداء على الشوارع

وفي الأخير التقينا مدير عام مديرية زيد العقيد سعيد جرمش والذي كان قد قدم استقالته بعد أحاديث دارت في اجتماع اللجنة مع المحافظ حول صراع بين شخصين نافذين جاء هو ليعبر عن إحداها في المدينة بيد أن المحافظ والحاضرين جميعاً رفضوا الاستقالة كون مدير المديرية متعاوناً في الحفاظ على المدينة.

يقول جرمش: إن تفعيل دور المجتمع المحلي مسألة هامة جداً كان يفترض الاهتمام بها منذ زمن بعيد فالوعي مسألة هامة كانت أولوية منذ فترة وبغياض الوعي واجهت المدينة كل هذه المشاكل وفي ما يتعلق بمسؤوليتنا إزاء المخالفات والاعتداءات على الشوارع والساحات العامة نحن لا نتصل من المسؤولية ولكننا فقط التوجيه للجهات المعنية لضبط والمحاسبة وفي حالة وصول المعتدي إلى النيابة تموت القضية وتنتصر المخالفة أو الاعتداء ويفرج عن المتهم بضمانة وتنتصر القضية في المحكمة ويستمر المعتدي في البناء في الشارع ولا يستطيع أحد توقيفه بحجة أن قضية في المحكمة أو النيابة..

وأشار "جرمش" إلى خطورة الوضع في المدينة والتي وجدت شوارعها ضيقة ليأتي المواطنون أو المعتدون ويعملون على تضيقها أكثر وأكثر وهذا يمثل صعوبة في الدخول والخروج من وإلى المدينة فمثلاً إذا آرت إسعاف شخص ما وهناك أماكن بات الدخول إليها يمثل صعوبة بالغة إن لم يكن مستحيلاً.